وما قاله الشموافق لما يأتي عن س والخليل قوله مرادها انه مقصور خبر
ان على حذف العايد بجرورا بالباء والتقدير مرادها به قوله وحصوله
الاستثقال الخ فيه نظر لانه لا يمكن الجمع بين الالفين حتى يحصل الاستثقال بالثانية
وانما يحصل ذلك بهما لو اجتمعا وكان ذلك وجه اسقاط الموضح لذلك فتامل
قوله انما تنوض الخ هو كمدة وزنه قوله اراني نظر ظاهر فان اراأصله
اراءلي وزن افعل بهمزة بعد الراء الساكنة والف ليّنة وهمزة في اخره
بدل من لام الكلمة التي هي الواو لوقوعها الف زايدة فتنقلت فتحة الهمزة
الاولى الى الراء فالتقت ساكنة مع الالف اللينة فحذفت الهمزة التي سكنت
وثبتت الالف الزايدة والهمزة التي هي بدل من الياء التي هي لام الكلمة
فصار الكلمة همزة لاحرف معتل اللهم الا ان يكون مبنيا على ان الهمزة
حرف معتل ويعلم بذلك ان قول الموضح في صدر المسئلة ان يكون الحرف المعتل
عينا للفعل مراده به بالفعل ليس حصول الفعل الاصطلاحي فتامل الاسم
اما بالتغليب او اما بغيره فليتامل قوله لان العين كثيرا ما يعرض لها الحذف
الخ قال الدنوشري ينظر ما امثلة هذا الكثير وقد استحضرت منه نحو استحى
اصله الصحيح استحيي حذفت عينه اولامه ونحو اراي محذوف العين
قوله ولان قلب الضمة الى الكسرة لو قال كسرة لكان احسن واما قلب
الكسرة فتحة نحو ياجر ثانيهم منا انه ليس خلاف القياس ونحو قيل
قلبت ضمة كسرة فهو من الاول قوله مفتوح العين فيه نظر فان نحو يرث
تحذف واوه وليس مفتوح العين بل مكسورها فليتامل قوله ويدع ويذر
مبنيين للمفعول في لغة هي غير فصيحة واللغة الفصيحة
اثبات الواو لعدم الموجب لحذفها قوله كون ماضيه مكسور العين
فيه نظر فان نحو ورث يرث اعل بما ذكر قوله انه مصدر ريثما في ما قاله
انه اسم مصدر قوله والمصدر الجاري عليه التوجه قال الشبني

ان يقول والاتجاه وقوله زوايده فيه نظر اذ المحذوف واحد الجميعين
فقط وزيدت فيه التاء قوله وينبغي العكس الى لخره قال الدنوشري
ينظر هل المراد به الاعتراض على ابي الفتح اولي انتهى والمتبادر ان
مراده الاعتراض قوله في همت قال في الصحاح همت بالشيء اي بالفتح
اهم بضم الهاء اذا اردته وان كان الفعل المضارع المكسور العين
الى اخره قال الدنوشري المضارع والامر الجايز فيهما الوجهان المذكوران
يشترط فيهما لجريان الوجهين كسر عينهما كما صرح به الشارح حيث قال
المكسور العين اذ ليس اللام في الشاذ كحسب بحسبة ولما امتنع الوجه
الثالث اعني الحذف بدون نقل لما يلزم عليه من التقا الساكنين على غير
حده فاما ان يتخلص منه بالحذف وفيه اجحاف واما بالكسر الذي هو
الاصل في التخلص من الساكنين وهذا مستغني عنه بالنقل الذي هو
اقل سوءا نتهى وقول الشم بفتح اللام وكسرها متعلق بالكلمة من حيث ذاتها
واما صحة التمثيل بها فموقوف على الفتح ويقاس عليه بقيل وما قاله ابن مالك
في المضارع المضموم جاز في الماضي المضموم وينظر ما مثاله قوله جاز
الوجهان الاولان قال اللقاني اي وامتنع الثالث فيهما وهو حذف العين
وحركتها اذ فاعل من الامر والمضارع ولامهما ساكنان لزوما فيؤدي الحذف
المذكور الى التقا الساكنين على غير حده قوله ولان المشهور قال اللقاني علة
ثانية يضم بها كونه بكسر الماضي وفتح المضارع ما ضي الاستمرار قليل ثم
التخفيف بالحذف مع النقل ايضا قليل قوله من قال خيار ومناه اجتمع يجتمع
ومنه الفاره وهي الاكمة لاجتماعها قال الشيخ زكريا في شرح الشافية وينظر هل
هو واو او ياي والوقار هو الثبات ذكره المذكور والحذف في ظاهر
فصيح لكثرة استعماله بخلاف مت واخت هذا
باب الادغام قوله رفقك اللسان ووضعك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)